تدهور صحة العودة وتعرضه للإهانة والإذلال

كشف عبدالله العودة نجل الداعية السعودي المعتقل سلمان العودة معلومات جديدة صادمة، عن وضع والده الصحي في السجن وتعرضه للإذلال والإهانة خلال عملية نقله الأخيرة من سجن ذهبان إلى سجن الحائر.

وقال نجل العودة في سلسلة تغريدات له عبر صفحته الرسمية بتويتر مجيبا على سؤال المتابعين بشأن حالة والده الصحية: عادت مشكلة ارتفاع الضغط للوالد بعد نقله للرياض في ظروف سيئة جدا، وكشف عبدالله عن أن عملية نقل والده لسجن الحائر بالرياض، كانت أمرا مفاجئا وغريبا وفيه محاولات حثيثة للإهانة والإذلال.. حسب وصفه.

وأوضح: فالوالد لم يعلم بوجود محاكمة إلا منّا نحن أثناء اتصاله، وإلى هذه اللحظة لا يعلم ولا نعلم عن ظروف المحاكمة وملابساتها ولا عن التهم، ولا أي ضمانات عدلية حقيقية ولا محاكمة علنية.

وتابع كاشفا عن معلومات صادمة: منذ أخذوه من ذهبان، كان مقيّد اليدين والرجلين، مغطّى العينين، ثم وضعوه بسيارة مظلمة كأنها القبر تسرع فيه فيضرب السقف ثم يسقط على الأرض في الطريق مراراً.

وأضاف: ثم نقلوه بعدها بطائرة وهو على وضعه المقيّد والمغطّى بالكامل.

وكشف نجل الداعية السعودي أنه تم وضع والده بزنزانة مخيفة صغيرة جدا بمجرد وصوله سجن الحائر.

وأكمل: ليس فيها حتى دورة مياه، وبعدها نقلوه للانفرادي واستمروا في التجاهل الصحّي مما أدّى لارتفاع ضغط الدم مرّة أخرى.

واختتم عبدالله العودة تغريداته بالقول: هناك ملفّ صادم ومعلومات مخيفة عن ظروف اعتقال الوالد وظروف سجنه والأشهر الأولى والتي أدّت لتدهور حالته الصحيّة حينها، سأتحدث عنه في وقته المناسب.

وكان عبد الله العودة قد أوضح في منتصف أغسطس الماضي، أن والده نقل بشكل مفاجئ من سجن بجدة إلى آخر بالرياض، وإن موظفا في السجن أخبره بوجود محاكمة سرية للشيخ. وقال عبد الله العودة في سلسلة

تغريدات في تويتر إن والده اتصل به وأخبره بنقله المفاجئ من سجن ذهبان بجدة إلى سجن الحاير بالرياض، وأنه لا يعرف سبب نقله.

وأضاف أن أحد موظفي السجن أخبر أسرته بأن هناك محاكمة سرية لسلمان العودة، لا يعرف أي تفاصيل عنها ولا تهمته فيها ولا مكانها ولا أي شيء مطلقا.

وأشار نجل الداعية المعتقل أنه لم يسمح لأحد بالحضور إلى المحاكمة السرية لوالده، وأنه لا يبدو أن فيها إجراءات عدالة حقيقية.

وقال إنه حتى عندما ذهبت أسرة العودة إلى النيابة العامة في السعودية للاستفسار عن المحاكمة السرية، ردت النيابة بأنها لا تعرف شيئا عنها، وأن الداعية المعتقل سلمان العودة تحت إدارة جهاز أمن الدولة.

وعبر عبد الله العودة -وهو باحث في ما بعد الدكتوراه بجامعة ييل الأمريكية- عن عدم ثقة أسرة سلمان العودة بالمحاكمات السرية التي تجري دون تفاصيل ودون حضور محام ولا منظمات وأطراف مستقلة ولا تهم واضحة، وحمّل نجل الشيخ العودة الحكومة السعودية المسؤولية عن والده وسلامته.